## الحكيم الخامنئي بمناسبة استشهاد آية الالله الحكيم 1/رجب/1424



اصدر قائد الثورة الإسلامية في ايران سماحة آية ا□ العظمى السيد الخامنئي بيانا ً بمناسبة استشهاد العلامة المجاهد آية ا□ السيد محمد باقر الحكيم (قدس سره) فيمايلي نصة:

بسم□□ ا□□ الرحمن□ الرحـيـم

" إنا □□□ و إنا إليه راجعون □"

قـامـت□ الأيادي الآثمـة□□ و العميلة للاستكبار العالمي□ بفاجعـة□□□□ عظيمـة و خطفت□ شخصيه فذّّه من⊡ الشـعـب□ العراقي□ كانت□ تُشكّل□ حصناً منيعاً أمام قوات□□ ِ الاحتلال□ و هدت كيانه□ .

لقد استشهد اليوم آية □ السيد محصد باقر الحكيم □ إلى جوار الحرم الطاهر لمولى الموحدين □ و المتقين عليه □ آلاف التحية و السلام □ الإمام علي (ع) ومعه □ العشرات صن الرجال والنساء المؤمنين □ الذين نهلوا من معين اذكر و خشوع الصلاة □ و انتقلوا إلى جوار رحمة □ ربهم □ ليستقروا في حرمه الآمن و يستمدوا من فيضه □ .. إن □ هذا الشهيد العزيز كان عالما ً مجاهدا ً قضي □ معظم حياته □ في النضال النجاة الشعب العراقي من انير نظام □ البعث الآثم . و بعد انهيار رمز الشر و الفساد , تحو ال إلى حصن منيع □ وعقبة □ كأداء أمام □ قوات □ الاحتلال □

الأنكلوأمريكي وبدأ نضالاً مـريـراً و صعباً ضد مخططاتهم المشؤومة □ و نـذر نفـسـه للاستشهاد في □ سبيل ا□□ و الالتحاق بقافلـة الشهداء من □ آل □الحكيم □□ وسائر شهداء العلـم و الفضيلة □□ في □ العراق □.

لا شك أن فاجعة النجف الأشرف واستشهاد هذا السيد الجليل والعالم المجاهد جاءت الخدمة أن فاجعة النجف الأهداف الأمريكية و الصهيونية الغادرة ، لقد جسّ َـد الشهيد آيه الالميان الحكيم - بحق - بحق تطلعات الشعب العراقي الحقة الذي الذي كان يري دينه و استقلاله ال و مستقبل بلاده عرضه للتهديدات و وطأة الاحتلال و هو يحاول الدفاع عن هويته الدينية و الوطنية أمام المحتلين .

إن استشهاد هذا السيد الجليل يُعد مصيبة عظمي على الشعب العراقي و دليلاً آخر على إجرام الاحتلال الذي أشاع الفوضي و الاضطرابات بفرض حضوره اللامشروع في هذا البلد ، لكن على الاحتلال الذي أشاع الفوضي والرامي إلى الاستقلال أن يعلموا بأن هذا الاستشهاد سوف لن على على على على على على على على المسلم والسلم والسرامي إلى الاستقلال أن المخططات والأهداف الاستكبارية يؤثر علي عن عزم و مقاومة الشعب العراقي في مواجهة المخططات والأهداف الاستكبارية والمهيونية و تمسكهم بالإيمان و الولاء للإسلام و القيادة الدينية بل علي العلم أن سيودي إلى المؤمن والغيور أن يعلم أن السبيل الوحيد لشموخه ال ورفعته ونجاة بلاده من شر المخططات الإستكبارية والمهيونية المشؤومة يكمن في اتحاده تحت راية الإسلام الظافرة .

إن الشعب العراقي يستطيع اليوم من خلال تمسكه بالحبل الإلهي المتين رسم مستقبل والمستقل ومستقبل أجياله القادمة , ذلك المستقبل الذي يتلألأ فيه العراق الإسلامي و المستقل كنجمة ومائة في سماء الإسلام .. وعلى العلماء و النخب الدينية و السياسية العراقية أداء واجبهم ومسؤوليا تهم الجسيمة و مي هذه الظروف الحساسة و الاستثنائية من خلال تحملكهم بالإسلام و تعزيز وحدتهم , وآمل بأن يخطوا في و هذا السبيل بخطي ثابتة .

إنني هنا أقدم أحر التعازي بهذه المناسبة الأليمة إلى بقيه الالأعظم صاحب الأمر والني والتوزة العلمية و مراجع الدين و والزمان ووحي فداه وإلى والسبين العراقي و الإيراني والحوزة العلمية و مراجع الدين و العلماء الأعلام في النجف وقم و المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق و أخص بالتعازي السلالة المعظمة لآل الحكيم والسيد عبد العزيز الحكيم وأسرة شهيد بالتعازي وأبنائه المكرمين .. كما أسال الباري عز و جل أن أن يمن على عوائل سائر شهداء هذه الفاجعة الأليمة بالمبر الجميل والأجر الجزيل والرفعة لهؤلاء الشهداء المطلومين وأسال الباري تعالى أن يتفضل بالشفاء العاجل لمجروحي هذا الحادث .

و بهـذه□ المناسبة□□□ اعلن□ الحداد لمـدة ثـلاثـة ايـام□ تكريما ً لذكري□ هذا السيد الشهيد وأصحـابـه□ المجاهدين□ "وسيعلم□ الذين□□ ظلموا أي□ منقلب□ ينقلبون "

السيد علي□□ الخامنئي